صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
فى فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الخميس ٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ١٣ ايار سنة ١٩٢٩

خرجت الارض من ايدي الوطنيين

من الملوم في ذلك ومن يحفظها؟

لم تنكب فلسطين بمثل نكبتها بابنائها الخائنين الذين غلبت عليهم شهواتهم وطمست اغراضهم على بصائرهم فاستحبوا العمي على الهدي والموت على الحياة والذل على العزة

لم تصب فلسطين من الدولة المنتدبة ولا من بلفور ووعده ولا من الصهيونيين بمثل ما اصيبت به من هؤلاء السماسرة وباعة الارض من اليهود فليس اعداء الوطن والدين والشرف والمروءة غير هؤلاء

انهم هم فاتحو فلسطين للصهيونية وهم ممهدو الوطن القومى لليهود ولولاهم لم يستطع اليهود بل ولا انكلترا من فوقهم ان تنيل اليهود امنيتهم من فلسطين اذ لا يكون لليهود الملك والوطن القومي في فلسطين الا بالارض، والدولة المنتدبة لا يمكن ان تنتزع شبر ارض من ربه بغير رضاه. انّ ضياع فلسطين بلا ريب انما يكون من هذا السبيل لا من سبيل اخر وهذا هو الذي يجعلنا نبدى ونعيد في هذا الموضوع ونستمطر اللعنات الابدية على السماسرة الذين يفتحون البلاد للاعداء

وان اهم خطر يتهدد فلسطين يجب ان يقوم له المخلصون ويقعدوا ويجمعوا الجموع ويعقدوا المؤتمرات ويؤلفوا الوفود لجمع المال لدفعه وقمعه هو خطر بيع الارض من اليهود ونحن لا نري عمارة الحرم باولى من استبقاء الارض للبلاد وليخرب الحرم ولتبق الارض فان الحرم ذاهب بذهاب الارض ولكنه يبقى اذا لم تذهب الارض فاذا لا يجوز للحاج امين شرعا ولا عقلا ان يوجه همه لجمع الآلاف المؤلفة للحرم ويدع ارض فلسطين تذهب لليهود وانه لو كان صادق الوطنية لامكنه ان يجمع بين المصلحتين ويدرك الغرضين وذلك بان يشري الارض ويوقفها على عمارة الحرم لقد كان الافضل ان يكون قد اشتري بما فضل عن المصروف فى العمارة الذى يبني به الان فندقا على رفات المجاهدين ـ ارضا يقفها لعمارة الحرم وكانت دعايته تكون اروج بذلك

ان مما يريب بالحاج امين ورهطه انهم قد طبلوا وزمروا لاشياء كثيرة تافهة واجلبوا بخيلهم ورجلهم فى امور فارغة ولكن لم يبدوا اقل اهتمام بضياع الارض وبيعها من الصهيونيين وهو اعظم بلاء يتهدد البلاد

كل غني في هذه البلاد من العرب وبخاصة المسلمين لايخلو من اثم ضياع الارض ومعرته فان حفظ الارض واجب على كل مستطيع. نحن لا نشك ان فريقا قليلا من اغنيائنا يستطيعون ان يؤلفوا شركة تشترى الارض من الوطنيين ولا تدع شبر ارض يذهب الي اليهود ولكن ما ندري سببا لتقاعد اغنيائنا غير وهن العزيمة وقصر النظر وقلة الاكتراث بالمصلحة العامة

ان اغنياءنا مخطئون اذ ظنوا انهم لا ينتفعون اذا شروا الارض لانهم يمكنهم ان يستثمروا تلك الارض بغرسها اشجار برتقال او غير ذلك واليهود الذين يشترون تلك الارض يقصدون منها الاستثمار والربح ايضا ولا شك ان ربحهم من الارض اضمن من ربح المراباة لان الفلاح الذى يداينونه اصبح فقيرا وقد ذهبت منه الارض التي يداينونه اعتمادا عليها

فتلافى ذلك الخطر ينبغي

(١) ان يفتر السماسرة عن بيع الارض من اليهود

(٢) على رئيس المجلس ان يشتري بما يجمع من المال ارضا ويقفها على عمارة الحرم.

(٣) على الاغنياء ان يقوموا بتأليف الشركات لشراء الارض

والا فان كل هؤلاء مسئول امام الله والناس اجمعين

اخوان لنا كرام

لا ينبغي ان تمر يد صنعها لنا اخوان لنا كرام دون ان نشيد بها ونسجلها على صفحات صحفنا ليتلقاها كل عربى بلغته بالشكر والثناء وتلك اليد هي ماصنعه شبان دمشق في الفرقة اليهودية التي رفعت العلم الصهيوني فانهم لم يطيقوا ذلك العلم الذى في رفعه نكاية باخوانهم الفلسطينيين ان يروه مرفوعا فطلبوا الى تلك الفرقة انزاله فابت فانزلوه قسرا

وقد سبق لهم قبل ذلك ما هو اعظم وادل على الكرم وصدق الاخاء وذلك احتقاقهم ببلفور وهجومهم على المكان الذى كان فيه والجاؤهم اياه على مغادرة بلادهم

انهم برهنوا بذلك على انهم اغير على فلسطين من اهلها ولا ريب ان في اخواننا السوريين حياة وعصبية وحماسا اشد مما فى فلسطين

ولذلك تراهم احسن حالا منا ولا يمكن ان يدرك المرء راحة الا بالعناء يتقدمها

فكرت فى الراحة العظمي
فلم ارها تنال الا على جسر من التعب

فنحن نشكر لاخواننا السوريين غيرتهم الشديدة على بلادنا واظهارهم عظيم المحبة لنا ونسال الله ان يعيننا جميعا على انقاذ البلاد من براثن الاستعمار وجمعنا في ظل علم واحد ودولة واحدة عربية وطنية انه اكرم من سمع واجاب .

ذكرى يوم سادس ايار

يوم الشهداء

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الاديب صاحب التوقيع

للامم افراحها كما لها احزانها واتراحها فتراها تشترك باحياء ذكرياتها المؤلمة كما تشترك باحياء ذكرياتها المفرحة ولقد اثبتت الاحداث ودلت الوقائع ان من اهم الروابط التى تربط ابناء الشعوب بعضهم ببعض هو ما يكون لابناء تلك الشعوب والاقوام من كفاح مشترك وذكري ماضية تثير الخواطر وتهيج العواطف وظفر وفخر او ظلم واضطهاد وقد كان يوم سادس ايار احد هذه الذكريات المؤلمة الذي اتخذته سوريا اول اعيادها المحزنة لتحيى به ماضى ذكرياتها التي تفعم القلب لوعة واسي يوم تسارعت به اكرم رجالاتها واعظمها الى اعتناق الاراجيح اراجيح البطولة يوم استشهدت فيه صفوة افذاذ شبابها ومفكريها وطليعة جيش كفاحها لنيل ما تصبو اليه النفس من حرية واستقلال . فلا عجب والحالة هذه اذا ما تسابق الابناء يحيون ذكريات اولئك الشهداء الذين استشهدوا فى سبيل القضية السورية . وليس هذا بغريب ولا بعجيب على امة شأنها الاحتفاظ بذكرياتها الماضية وبرجالها الابرار.

كان يوم سادس ايار يوم عيد واحتفال احتفلت به امة سوريا باسرها لتحي ذكري ماضي اول صفحة من صفحات نهضتها التى سجلها لها شهداؤها الابرار فى سجل المفاخر التاريخية الخالدة والذكريات المقدسة وقد كان لعصارى هذا اليوم في هذه السنة اثره السيىء في نفوس من حضره اذ ازدانت فيه الساحة الكبري ـ التى اعدم فيها الشهداء ـ بالصواوين الكبيرة المليء بالمقاعد وقد طوقتها الاسلاك الشائكة ونصب في منتصف الساحة مشنقة زينت بالازهار والغصون والاكاليل وعلقت عليها صور بعض الشهداء واسمائهم والى المشنقة اقيم منبر للخطابة وقد كانت الساحة غاصة بالطلاب على اختلاف نحلها ومذاهبها وخصص قسم من بناية العابد الكبرى لاسر الشهداء وكبار العائلات السورية وما كادت تحين الساعة الرابعة والنصف حتى اعتلى منصة الخطابة رئيس لجنة تكريم الشهداء ورئيس تحرير جريدة الشعب وقال:

سادتي

باسم الشهداء الذين نحتفل الساعة بذكراهم المقدسة افتتح الحفلة بالوقوف دقيقتين صامتين احتراما لهذه الذكرى. ثم القى كلمته الافتتاحية نوه بها عن حالة البلاد وتفرق رجالها ومما قاله «ان اللجنة ليؤسفها ان كثيرا من كرام رجال الامة وخيار الناهضين بمثلها العليا ما برحوا ممنوعين عن العودة للبلاد، ولذلك رأت اللجنة ان تناشد السلطة باسم هذا اليوم ان يسمح لهم بالعودة الي بلادهم وقد ارسلت لفخامته نص البرقية الآتية:

بيروت فخامة المندوب السامي

سوريا الثكلى المحتفلة اليوم بذكري شهدائها ترجو السماح لابنائها الذين استثناهم قرار العفو بالعودة الي بلادهم. وارسلت ايضا برقية ثانية الي رجال سوريا في مصر تدعوهم الي التضامن ونبذ التخالف لما فيه مصلحة البلاد باسم هذا اليوم المبارك ثم صعد المنبر بعد ذلك الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي نائب دمشق وفاه بكلمة موجزة انقل اليكم بعضا من شذراتها البليغة قال

جلت رزيتهم فعم مصابهم
فالناس فيهم كلهم مأجور
والناس مأتمهم عليهم واحد
فى كل دار انة وزفير

(البقية على الصفحة الرابعة)

العراق توءلف الوزارة

علم الناس ان اقطاب العراق احجموا عن تأليف الوزارة بعد ان اجابت بريطانيا برفض مطالبهم وحمد الناس لهم ذلك الاباءوالكرم وصاروامضرب مثل فى صدق الوطنية واخلاص النية ثم لم يرع الناس الا نبأ تأليف الوزارةوان الذي الفها توفيق بك السويدى وهنا لا بد انه اعتلج فى الصدور مسألتان متقابلتان

احداهما : هل قبلت بريطانيا بعد ان رفضت مطالب العراق فقبل اقطاب العراق تأليف الوزارة.

وثانيتما : اذا كانت بريطانيا بقيت مصرة على الرفض فهل ارتد اقطاب العراق عن وطنيتهم وخولطوافي اخلاصهم

ان الجواب بلا ريب صعب على هاتين المسألتين ولكن البصير يمكنهان يلمح الجواب من خلال الانباء ويدركه بجودة الحدس فالذي نظنه ان العراق تريدان تعمل لنفسها بقطع النظر عن المعاهدات والقيود فمثلا مسألة التجنيد الاجباري من مصلحة العراق ولا يمكن ان يعتز الا بها فالوزارة مصممةعلى امضاءهذاالتدبير دون نظر الى معاهدة او تقيد بمشورة الدولة المنتدبةوهناك ايضا مسألة استقلال العراق بالدفاع عن نفسه الوزارة تريد ان تسير على منهج يضمن لها القدرة على هذا الاستقلال . ثم هى ايضا مع ذلك تفاوض الحكومة البريطانية في تصفية العلائق

ويؤخذ من هذا ان الذين قبلوا تأليف الوزارة لم تتزعزع وطنيتهم ولم تهن عزائمهم ولكن رأوا ان يضطلعوا باعباء الحكم كدولة مستقلة فاذا صدمت بعض تدابيرهم بمعارضة انكلترا كانوا بين امرين اما ان يذللوا تلك المعارضة بالتي هي احسن واما ان يستقيلوا وهم يؤملون ايضا على ما يلوح ان يحلوا المشا كل القائمة بينهم وبين بريطانيا بالمفاوضة الحسنة

ويدل على ان هذا هو الرأى المقبول فى العراق ان اعضاء الوزارةالجديدة هم اعضاء الوزارة المستقيلةالسعدونية وان بقية اعضاء الحزب المؤيد للوزارةفي مجلس النواب قد منحها ثقته وتأييده وهوهو الذي ابي قبول الوزارة من قبل والله اعلم

وبعد كتابة ما تقدم وقفنا فى جريدة الاهرام لمراسلها من بغداد على حديث مع رئيس الوزارة الجديد ورأينا انه يلمح منه ايضا ما استنبطناه وهذا هو:

س — اخذتم فخامتكم على عاتقكم مسئولية العمل بهذا الظرف المتحرج ،اثر رفض حكومة لندن مطالب الوزارة السابقة . فهل تعتقدون بعد هذا ان هناك املا في التوصل الي حلول ترضي الفريقين ؟

ج — ليس من السهل ان اقرر ذلك فنحن نداًب على العمل متكلين على حقنا الطبيعى فى الحياة وعلى عهود سابقة .

ويجب ان لا ننسى ما نري في حليفتنا بريطانيا العظمي من الاستعداد لاستمرار المفاوضات . ومن الخرق بالرأى ان يتطرق الوهن الي العاملين ما دام مضمار العمل امامهم فسيحا

س — هل يمكنني ان اتأكد مما يقال من ان العمل على تأليف جيش علي قاعدة الخدمة الاجبارية داخل في برنامج فخامتكم؟

ج — مما لا ريب فيه ان النظام الحالي السائد فى الجيش لا يصلح علي الاطلاق . ويكفى ان اقول بان هذا الجيش يستنفد نصف موازنة الدولة العراقية فى حين انه في الامكان تأليف جيش اكثر منه عددا بنصف هذا المبلغ . وهناك من يؤيد النظام الحالى على ان يحدث فيه بعض التحوير . كما ان هناك من يقول بوجوب انفاذ قانون الخدمة الاجبارية في الجيش . وفريق ثالث يقول بضرورة الاخذ بنظام يجمع بين هاتين الطريقتين . وما زالت هذه الاراء تحت التمحيص .

ونحن يهمنا ان يكون لدينا جيش قوي يستطيع ان نجابه به الطوارىء،على ان تكون نفقاته معقولة . لاتحمل الخزينة العراقية من الاعباء اكثر مما تستطيع حمله ودون جدوي

س — لنفرض ان فخامتكم وجدتم من المتعسر الاتفاق مع الحكومة البريطانية فما عساه يكون موقفكم اذ ذاك؟

ج — لكل حكومة برنامج تسير عليه . ولنا نحن ايضا برنامج سنبذل منتهي الجهد فى سبيل انفاذه . واعتقد ان برنامجنا ، بالرغم من الظرف الاستثنائى يضم الحلول التى نعتقد بصلاحها لبلادنا وبعدم اضرارها بالاخرين . وفي الغد ستتقدم الوزارة الي البرلمان ببرنامجها الجديد ونحن لا نجهل ما يعترضنا من العقبات والموانع بمهمتنا التى اخذنا علي عاتقنا القيام بها في هذا الظرف . ولكننا جادون فى السير حتي النهاية ولا يمكننا ان نتكهن بما عساه يكون في المستقبل ، غير اننا اذا رأينا تعذر انفاذ برنامجنا فليس امامنا الا الاستقالة

س — من اهم المشاريع التي يجب معالجتها — مشروع وضع الاتفاقات التجارية بين العراق والاقطار العربية الاخري ، فهل فكرتم فخامتكم فى بذل بعض العناية فى هذا السبيل؟

ج — ان استقرار الحالة بعد المفاوضات المقبلة سيكون باعثا علي اتاحة فرصة ثمينة لنا للقيام بمثل هذه المشاريع الحيوية

س — هل من المنتظر ان تزداد العلاقات تحسنا بين نجد والعراق بعد حوادث نجد الاخيرة ؟

ج — بكل تاكيد لا سيما بعد ان اتضح ان جلالة الملك عبد العزيز تمكن من ان يخضد من شوكة المتمردين وانه لم يكن مسئولا شخصيا عن الحركات التي وقعت في الحدود العراقية النجدية

س — كان توتر العلاقات بين ايران والعراق سببا فى فشل الحركة التجارية في بلادنا — فهل يتضمن برنامج فخامتكم ما يشير الي عقد معاهدة تجارية مع جارتنا ايران بعد ان تحسنت العلاقات السياسية؟

ج — نحن عاملون اليوم على عقد معاهدة حسن الجوار بيننا وبين ايران وسيعقب هذه المعاهدة معاهدات اخري يرتبط بها البلدان فتعود عليها بفوائد جزلة

***

افيصل الدويش لم يقهر

يشيع بعض حساد الدولة السعودية واعدائها بان فيصل الدويش لم يقهر ولم يضمحل وانه قد استولى على بعض البقاع النجدية وهذا بلا ريب من الارجاف المقصود به السؤ وهو ظاهر البطلان لان جلالة الملك قد غادر نجد الى الحجاز ولا يمكن ان يترك نجدا الا وقد قهر خصمه وثانيا ان السكينة تملكت الحدود بين العراق ونجد حتي ان رئيس وزاره العراق يبشر بحسني الحال بين نجد والعراق وثالثا ان الاخبار كلها على ان الدويش وحزبه قد تمزقوا ولو سلمنا ان مصادر هذه الاخبار كلها حجازية نجدية فان اولائك القوم بعيدون عن الاكاذيب والتمويهات التي يعمد اليها ساسة الاوربيين عند ادني غرض

حديث الامير شكيب

حادث احد وكلاء المقطم الامير شكيب فى بورسعيد وقد جاء في حديثه اراء سديدة ووصايا ينتفع بها فلذلك اثرنا نقل هذا الحديث لتعميم انتشاره

قال الوكيل:

سالته :هل هذه اول مرة تقصدون فيها الحج

— نعم هذه اول مرة وكنت قد حدثت نفسى مرارا باداء هذه الفريضة ولكن الامور مرهونة باوقاتها وهذا فرض على كل مسلم

— هل تنوون زياره مكان اخر في جزيرة العرب

— نية الحج لا ينبغى ان يصحبها شيء آخر ولكن بما أني ساكون في البقاع المقدسة وسالقي كثيرين من رجال العرب فعلى كل حال لابد من المذاكرة بالامور التي تعود بالمصلحة على هذه الامة وان لزم أن أسعي بنفسي إلي جهات اخري من الجزيرة فلا أتأخر

— كيف ترون اليوم حالة الجزيرة العربية

— إن الجزيره هي القطعة الوحيدة الباقية على الاستقلال الحقيقي فهي إذن مناط آمال الامة قاطبة ولا يخفى أنه أسهل على الناس تقوية الموجود من استرداد المفقود فالعرب أجمع مولون وجوههم شطر الجزيره .يأملون حفظها من مصائب الاحتلال التى وقعت بها البلاد العربية ألاخرى. وذلك حتي تكون في المستقبل مبعث الدول العربية المستقلة كما كانت في ألزمان الغابر إن ألمحقق من التاريخ ان جميع ألدول السامية التى بلغت ذلك المبلغ المدهش من ألحضاره كلها قد قام بها أقوام خرجوا من جزيره العرب سواء الذين أسسوا تلك المدنيات العظيمة القديمة في العراق او فى سوريه اوفى بقاع البحر المتوسط وكذلك العرب ما وفقوا الى تأسيس دولة لا قبل الاسلام ولا بعده إلا بالافواج التى كانت تخرج من جزيرة العرب وتفتح البلد ان

فالتاريخ اعاد هذة الحادثة مرارا وهي ان هذه الجزيرة تكون دائما مصدراً للدول العربية المتفرقة فى آسيا وأفريقيه ولاشيء يمنع تكرر هذا التاريخ مرة أخري لان الجزيرة مشحونة بالرجال الناهضين الذين يتوقد فى صدورهم نيران الحماسة العربية وفي رؤوسهم اشعة ذلك الذكاء العربي المضروبة به الامثال فلا ينقص هذه ألامة هناك سوى الفنون العصرية والوسائل المادية وهي إذا إقترنت بالعقيدة والفكرة القومية لم ينقص العرب شيء فان الفكره وحدها مهما تكاملت تبقى عاجزه عن إبلاغ ألامم مرادها خصوصا في عصر كهذا العصر . وكذلك الماده مهما تكاملت تبقي عاجزه عن ألابصار الي المثل الاعلى ان لم تكن هى في خدمة فكره سامية تستميت ألامم من دونها .

— كيف حال القضية السورية وماذا عمل الوفد السوري الان فى اوربا

— القضية السورية دعوه سياسية معلقة وينبغى ان تبقي معلقة لدي هذه المحكمة الكبري التي هي جمعية الامم. وذلك حتي لا يتخذ الاجانب سكوت السوريين حجة ويعتمدوه علامة علي الرضى بالحالة الحاضرة

ان المظلوم من عادته ان لا يكتفي بمراجعة المحاكم فقط بل ان يصحب تقاريره ولوائحه القانونية بدعاية ونشرات ينبه بها الرأي العام على ما يصيبه . فالوفد السوري قائم والحمد لله بما يجب عليه سواء كان من جهة المحاكم ام من جهة الرأي العام ولذلك فالقضية السورية حية بل هى ممتلئة حياة وتزداد نمواً وكلما اجتمعت الدول فى جنيف تجد فرنسا فى وجهها الوفد السورى ومهما كانت قرارات مجلس الجمعية ولجنة الانتدابات مسايرة لفرنسا فهالا مشاحة فيه ان فرنسا تتحمل من هذه القرارات عبئا ثقيلا . وان ممثلي فرنسا مضطرون ان يقفوا فى جنيف موقف الخصم المشكو منه والمضطر الي ان يدافع عن نفسه وفي اكثر الاحيان بحجج واهية وفى جلسات سرية ومجرد كونها سرية دليل على ما يتخللها من الملاحظات الشديدة التي توجه الى الادارة الحاضره في سورية . ويكون من العبث ان يماري الفرنسويون فى فرنسا اوالفئة التي تحطب في حبلهم في سورية في تقدم القضية السورية التي تتقدم يوما فيوما عند الرأى العام الفرنسوي او الرأي العام الاوربى او الرأى العام الشرقي.

وليس عدم وصولنا الي نتيجة فعلية منذ ثماني سنوات بدليل على عكس هذه الحقيقة لانا نحن عندما قمنا بهذا الواجب بالنيابة عن وطننا لم نحلم قط اننا نقدر على اخراج فرنسا من سورية فى سنوات واستقلال الامم ليس من الامور التي ان لم تتم فى خمس سنوات او عشر سنوات ينبغى ان يضعف الامل فيها بل قضية سورية خاصة والقضية العربية عامة كلتاهما تسيران الى الامام لا الي الوراء والاستقلال متقدم والاستعمار متأخر

— بماذا يشير الامير على الشعوب العربية

— من الزائد في القول التوصية بالاتحاد والاتفاق . ولكنني اوصى الامم العربية — لا الشبان الناهضين — وافراد الشعب نفسه بتكوين فكره عامة يخدمونها ولا يبالون بسواها . حتي اذا اعترضتها انقسامات داخلية واهواء اشخاص تمشي تلك الفكره من فوق رؤوسهم شاءوا ام ابوا . وان الامم الاخري كالالمان والايطاليين مثلا ابثوا مئات من السنين منقسمين متشاكين يغير بعضهم على بعض . ولكن انتهى الامر بنمو فكره الوحده لان الشعب درب امراءه وحملهم على الانقياد لاراده الامة فتكونت من تلك الامارات المتعدده امم تبلغ عشرات من الملايين باقل من هذه الامم عددا او نجده اوامضاء او ذكاء. واين كانت هذه الامم لما كان العرب ساده فى الارض

وزارة العمال والجلاء عن مصر

نشرت المورننج بوست مقالة للمستر ايفان دافيس من اعضاء حزب العمال السابقين فى مجلس النواب استنكر فيها سياسة حزب العمال فى الشؤون الخارجية وقال انه اذا تألفت وزارة بريطانية من حزب العمال وطلبت منها مصر الجلاء فانها تضطر الى اجابتها الي طلبها حالا لان حزب العمال يستنكر ابقاء جنود بريطانية في ارض اجنبية والا فكيف يمكن لحزب العمال ان يوفق بين عمله والسياسة التى يجاهر بها

انباء البلاد العربية

بلاغ

نشرته الوكالة العربية فى مصر

اصدر قلم المطبوعات في مكة المكرمة بلاغا رسمياً قال فيه: انه بعد واقعة «السبلة» واستسلام فيصل الدويش وسلطان بن بجاد امر جلالة الملك سلطان بن بجاد بان يسلم نفسه في بلدة «شقرا» وقد بث جلالة الملك سراياه الى مواطن البغاة فنفذت فيهم امر جلالته واعتقل سلطان ابن بجاد ومن معه من المفسدين في عاصمة نجد الرياض واعدم من حكم الشرع باعدامهم وقد واصلت سرايا الحملة التأديبية اعمالها فتكللت مساعيها بالنجاح فانها احاطت جميع المجرمين فلم يفلت منها مجرم، ولما كان ضيدان بن حثلين من الذين صدر الامر باعتقالهم فقد قاوم السرية التى يقودها فهد بن جلوى مما كان سببا فى قتله وقد كانت هذه السرايا تحت قيادة سمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن الفيصل

فلما قضى على اهل الفساد قضاء لايعودون اليه ابدا وكانوا عبرة لمن تحدثهم انفسهم بارتكاب مثل عملهم توجه جلالة الملك قاصدا حج بيت الله الحرام

اخبار اليمن

قالت المقطم

فى رسالة من مكاتبنا بعدن بتاريخ ٨ مايو أن رحى القتال لا تزال دائره مع الزرانيق الي يومنا هذا وانه أشيع أن بلده بيت الفقيه سقطت ولكن تبين ألان عدم صحة هذه ألاشاعة

واشتد الحر فى تهامة اليمن وشح الماء وتفشت فيها الحميات والجدرى وأخذت تفتك بالاهالى

ونهب الشيخ احمد فتيني شيخ الزرانيق الحجاج اليمانين ومعظمهم من تعز وقضاء اب

انذار الكشكول

انذرت الحكومة المصرية جريدة الكشكول المصرية الحرة انذارا ثانيا وعللت انذارها بان تلك الجريدة تعرضت لحرمات بعض الاشخاص

ميزانية مصر عن سنة ٩٢٩ ـ ٩٣٠

قدرت ايرادات الدولة بمبلغ ٣٨٩٥٠٠٠٠ جنيه وقدرت المصروفات بمبلغ ٤٧٤١٠٠٠٠ جنيه وعلى ذلك سيؤخذ من المال ألاحتياطى مبلغ ٨٤٦٠٠٠٠ جنيه

ومع أن ألاعمال الجديده استغرقت حوالى ١١ مليون ونصف مليون جنيه فالواقع هو أن الميزانية تزيد ايراداتها هذا العام عن المصروفات نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه

اقرأ ما يهمك

كان السيد على احمد الشيخ على اعلن في هذه الجريدة وغيرها يحذر من اعتبار تصرفاتي فى حصتي من تركة المرحوم والدى حافظ الشيخ على ومن تسليفى عليها الخ بزعم انه الوصى الشرعي علي وبما انني لست قاصراً ولا سفيها ولا متصفا بما اوجب الوصاية او الحجر الذي ادعاه والذي لاأثر له في الحقيقة فانني ارد ذلك الكلام عليه واعلن انلا حجر ولاوصاية علي واذا كان عنده حجة بذلك فليبرزها والكلام بدون حجة لا اعتبار له

حسين حافظ الشيخ علي

آنسة تقود سيارة مدة ٢٠٠ ساعة متوالية

بين الحوادث الكثيرة التي تدل على جلد المرأة وصبرها وانها لا تقل عن الرجل قوة ومقدرة ما قامت به آنسة من اوانس اطلانطيك ستي احدى مدن امريكا الشهيرة فقد ركبت هذه الانسة التي تدعي تل جليندون سيارة مقفلة من سيارات شفروليه وقادتها بنفسها مسافة ٣٤٦٨ ميلا استغرقت في قطعها ثمانية ايام وثمانية ساعات و١٥ دقيقة بدون وقوف تقريبا حتي مدينة سان فرنسيسكو على المحيط الهادى وكان يصحبها في رحلتها هذه صهرها واحد الاصدقاء وكلاهما يجهل القيادة ولم يكن بالسيارة من يلم بالقيادة غيرها

وقد صرحت الانسة تل عن غرضها من القيام بهذه الرحلة بانها ما قامت بما قامت الا لتبرهن للملاء على اقتدار المرأة على الاحتمال كالرجل متخذة ما قامت به برهانا على ذلك

محليات

من الغرفه التجاريه الوطنية

على أثر نشر الحكومة لقانون الجمارك الجديد رأت الغرف التجارية فى المادة ١٤٨ وغيرها من المواد اجحافا بمصلحة التجارة فاجتمعت بفخامة المندوب السامى وبينت له الاضرار التى تلحق بالتجارة من جراء تطبيق هذه المادة فوعد فخامته بدرس هذا الموضوع واعطاء الجواب عليه. وقد ورد لهذه الغرفة موخراً بيان من سعادة مدير الجمارك تنشره على التجارة ليحيطوا علما به

قانون الجمارك

تطبق المادة ١٤٨ من قانون الجمارك لسنة ٩٢٩ فقره ا كما ياتي ـ

١) بخصوص البضاعة النسبية فكلمة ١٥ بالماية من قيمة البضاعة تعتبر ١٥ بالماية من البضاعة في أى طرد وليس من مجموع ألارسالية

٢) بخصوص البضاعة التابعة للتعريفة لا تطبق الخمسة عشر بالماية وعلى التاجر أن يدفع الرسم تماما على كمية البضاعة التى استلمها سواء كانت ذات الكمية المذكورة في الفلوره أو بعد خصم كمية العواريا التى تركت لدائره الجمرك لبيعها أو اتلافها

٣) لا تدفع رسوم على بضائع ناقصة أو بضاعة مثل قنانى ألارواح المكسوره إلا إذا ظهر لمدير الجمرك اسباب جوهرية بان السرقة حصلت فى هذه البلاد

هل يكون الاستاذ الشقيري قاضى قضاة شرقى الاردن

ذكرنا في العدد الماضي أن سماحة ألاستاذ الشقيرى ذهب الى شرقي الاردن بدعوة من سمو الامير وان سماحته عاد. وقد شاع انه سيتولى هنالك قضاء القضاة وقد بلغنا ان حكومة شرقي الاردن عرضت عليه ذلك والذى نظنه أن سماحته لا يقبل ذلك نظراً لشيخوخته ولانه شبع من المناصب العالية اللهم إلا إذا كان سمو الامير وفخامة رئيس النظار صديقه قد حملاه على القبول بالحاحهما فى نفسه من المنزلة

لا اقل من كلمة وداع

ليعذرني القراء

جاءتنا مولودة اسميناها «مي» منذ اربعة شهور وكان من الغريب اننا لم نكتب عن مجيئها ولم نؤرخ ولادتها دون سائر اولادنا وقد انتزعها الموت من احضاننا في مثل اليوم الذي ولدت فيه: جاءت يوم الاحد وذهبت يوم الاحد

كان حزنى على فقدها مفرطا ولا اظن الم الذي تذهب بضعة من قلبه اومزعة من كبده يفوق المى لفقدها

مضي على موتها ايام ولكن كلما خلوت الى نفسي تتمثل لى صورتها تعالج سكرات الموت فيكاد قلبي يتمزع

حاولت ان اكتم جزعى عن الجريدة اذ قلت طفلة ماتت لا خطر لها فماذا يعنى الناس بها ولكن لم املك ذاك وقلت لئن لم يجزع احد غير والديها وذويها لموتها فيكفي ان يتمزع قلبي انا لا بث المي فى الجريدة واذ فات تلك الطفلة ان يذكر يوم ولدت فلو يفوتنها ان تذكر ان فقدت ولا اقل من كلمة وداع فليعذرنى القراء

لا اتمكن ان اذكر في موت طفلتى اكثر من ذاك ومن ان اقول ما قال محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ولده ابراهيم: «تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى الرب» انا لفراقك يامى لمحزنون. فانا لله وانا اليه راجعون

وفي ذمة الله يا طفلتي مي

هلال ذى الحجة فى فلسطين

لسنا ندري ما الذى يبطيء بالمجلس في كل عام عن اثبات هلال ذي الحجة بعد يومين علي الاكثر من حلوله مع انه ثبوته من المتيسر في اليوم الاول والثاني على الاكثر منه

ليس اهمال اثبات العيد بصغير لان المدارس والمحاكم ودوائر الحكومة والتجار وكل احد يريد ان يعرف اليوم لترتيب العمل والعطلة

هل يتأخر المجلس عن ذلك ليظهر للناس انه لا يبالي بالانتقاد؟ انه اذن لاخرق اذا كان يهمل شأنا عظيما يعنى الناس كثيرا حتي يتظاهر بعدم المبالاه او انه ضعيف لايحسن القيام بشأن من شؤون المسلمين

عضوية المجلس الاسلامى

سعى كثير من رجال المنطقة الشمالية لنيل عضوية المجلس مكان العضو المتوفى وقد ذهب فريق منهم للقدس لهذا الغرض والذى يظهر أن السعى من قبل المجلسيين مبذول لرشيد افندى الحاج ابراهيم ولكن من المستبعد ان تعينه الحكومة لانه ليس على صفة من المؤهلات لعضوية المجلس غير انتسابه للحاج امين وهذا فيما نظن من اكبر ألاسباب لابعاده فى نظر الحكومة.

توزيع شهادات مدرسة الحقوق

كانت في القدس حفلة شهادات مدرسة الحقوق على الطلاب الذين احرزوها وقد حضر هذه الحفلة فخامة المندوب السامي وكان جل محرزى الشهادة من العرب وقد خطب مستر بنتويتش أولا لانه رئيس الدروس الحقوقية ومما جاء في خطابه الثناء على مدرسة الحقوق وان طلابها اصبحوا يضاهون طلاب الجامعات الاوروبية وانهم يفوقون خريجي مدرسة الحقوق العثمانية وخطب ايضاً سعادة قاضي القضاة ومما تكلم عنه في خطابه سرعة صدور القوانين فى فلسطين وقد قال عن هذه القوانين أنها وإن أشبهت القوانين ألانكليزية إلا أنها لا تخلو من الروح اليهودية

مباراه في كره القدم

تبارت يوم ألاحد الموافق ١٢ مايس سنة ٩٢٩ فرقة منتخبة من جماعة كره قدم الرملة ضد فرقة قدم النادي التهذيبى اليافي على أرض البرية فكان اللعب سجالا بين الفريقين إلى أن انتهت المباراه بين اعجاب الجمهور المحتشد بانتصار النادى التهذيبي اربعة اشواط لاثنين فنتمني لهذا النادي المنتصر النجاح والتوفيق طالب

ثوب الغرب على بدن الشرق

جاءتنا دعوه من نادي الشبيبة البيتلحمية لاستماع محاضره يلقيها حضره الاستاذ نيقولا حداد بذلك العنوان ونحن وان لم تمكن من الحضور ليكون وصفنا عن مشاهدتنا فان عهدنا بالاستاذ الاجادة وبيان الرأي وحسن الكلام عين للمحاضرة يوم امس

فنحن نشكر للنادى انتهازه فرصة قدوم ذوي الفضل بدعوتهم الي المحاضرة في ناديه

لا نقول فى عالم النصب

كانت بعض الصحف ابدت ارتيابها في تلك السيده ثريا فاخورى التي تطوف البلاد زاعمة انها موفده من قبل جمعية الفتاة فى بيروت لاقامة مستشفى للمسلولين لتجمع المال لهذا الغرض ولكننا نقول لحضره السيده وقد قدمت يافا منذ ايام ان مجهوداتها اذا كانت بعد خمس سنين هي شراء ارض بـ ٧٥ جنيها وارسال بضعة مسلولين الى بعض المستشفيات مجانا — قليلة الثمر وما دام في بيروت جمعيتان مؤلفتان لهذا الغرض ولهما مستشفيان فخير ان تقدم السيده مساعدتها لهاتين الجمعيتين كما قد راى فريق من المحسنين الذين استنهضتهم ان يرسلوا بمساعدتهم الي احدى تلك الجمعيتين هذا ولحضرتها الشكر والاحترام

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

ثم انثنى على ذكر شهدائنا الابطال وما تركوه لنا من الاريحية المجددة شباب هذه الامة الهرم وانتقل الى ذكر نهوض الامم الشرقية واليك ما قاله في هذا الصدد . قال :

بدأت امم الشرق تأخذ بالنهوض وتكافح في سبيل حريتها واستقلالها وربما كانت هذه النهضة والكفاح اعجب نهضة واقوى كفاح عرفهما التاريخ لان قوة الكفاح تقاس بقوة الخصوم وخصما الشرق شديدان ـ الجهل والاستعمار

ظهرت بوادر هذه النهضة في هذه البقعة من الشرق العربي في العقد الثاني من القرن المتصرم ثم اشتد ساعدها وتدفقت سيولها حينما تدفقت دماء شهدائنا الابرار في هذه الساحة التاريخية ولا عجب ان ترافق النهضات هذه الاحداث المفجعة فجراثيم النهضة مختبئة في دماء الشهداء فاذا سالت ظاهرة زكية تساقطت معها شآبيب النهضة فأحيت النبت الصالح وساقته في طريق اسمى الغايات : الحرية والاستقلال.

سادتي

كاذبون اولئك الذين يدعون بان الشعوب غير متساوية في الكفاآت فالالمعية والعبقرية ليست وقفا مع شعب دون اخر ومخطئون اولئك الذين يظنون ان نهضات الامم تستغرق الاحقاب الطوال فهذه امة اليابان في الشرق وامة الالمان في قلب اوروبا اتتا بالمعجزات الفنية في وقت قصير . ثم دعا الناس الى التضامن وحثهم على تنشيط صناعاتهم والسعي وراء تحقيق غايتهم من حرية واستقلال وقد فاه بقوله.

فوالله ما من امة ماتت الا اراد الموت لها ابناؤها ، ولا من شعب هلك الا شاء الهلاك له اهله وحاشا ان امة كالامة العربية كانت في القرن السابع والثامن مصدر الثقافات ومنبع الحضارات ان تموت على يد أبنائها في القرن العشرين . فنحن في عصر احياء الشعوب لاماتة القوميات في زمن الانوار لا الظلمات في وقت الحريات لا العبوديات ثم ختم خطابه بقوله قولوا معي :

سلام عليهم يوم ولدوا ويوم ماتوا ويوم يبعثون

ثم تعاقبت الخطباء فخطب كل من مندوبي حلب وحمص وبيروت وبعد انتهاء الحفلة حمل الطلاب الاكاليل ومشوا تتقدمهم الموسيقى الى قبور الشهداء حيث وضعوا اكاليلهم ورجعوا يهتفون بنشيد انت سوريا ، وافتحوا لنا الطريق. والقصيدة التى انقلها لكم الان هى القصيدة التى القاها الشاب الامير احمد الشهابي باسم الشباب كان لها رنة وصدى لما تخللها من تغير في الصوت وحسن الالقاء وهى فريدة فى بابها انقلها اليوم لقراء جريدتكم الغراء.

ضموا الصليب الى الهلال

قصيدة الامير احمد الشهابي

هذا العلاء فجددوا الامالا
ودعوا الخضوع وحطموا الاغلالا
فالله من خلق الشعوب وصاغها
جعل الخضوع على الشعوب وبالا
قومي وهل قومي سوي العرب الاولى
ملأوا الزمان محامدا وجمالا
حكموا الشعوب فاوسعوها نصفة
والعدل يحمد اولا ومآلا
ان تطلبوا المجد المضاع فطلقوا
شح النفوس وقدموا الاموالا
فالمجد لم ينقد لغير مغامر
يأبى الخنوع ويحمل الاثقالا
او تطلبوا التاريخ ينصف نهضة
فارعوا حماها نسوة ورجالا
او تبتغوا وطنا له حرية
فذروا التنافر وانشدوا استقلالا
ودعوا البكاء فانما جعل البكا
للمرملات اذا غدون ثكالى
قومي اباة الضيم اكرم عنصر
شدوا العزائم واقحموا الاهوالا
وثبوا الي قتل التعصب انه
سيف الغريب يقطع الاوصالا
ضموا الهلال الى الصليب اما تروا
ضم التراب (رفيقنا وجلالا)
ذودوا عن الاوطان فهي رجاؤكم
واسعوا لنيل المجد غير كسالي
ربوا الصغار على الاباء ليصبحوا
يوم الكريهة في الوغي اشبالا
فهم المرجى ان تداعى صرحنا
رفعوا الصروح وقارعوا الابطالا
وهم الكماة يسير تحت لوائهم
شعب اذا سيم الهوان تعالى

***

لهفى على فخر العروبة انهم
باعوا الحياة ليشتروا استقلالا
تخذوا المشانق في الصباح منابرا
يتسابقون ورودها استعجالا
من كل اروع لا يبالى في علا
ابناء يعرب ان يرى الاهوالا
واذا بنيران الجزيرة اوقدت
واذا الاسود تحقق الامالا
دكت لبأسهم الجبال وطأطأت
هام العداة اذلة اوكالا
واذا غدا الايمان رائد امة
اضحي النجاح يكلل الاعمالا
افدي ـ وهل يجدي الفداء اخا اسي
عبد الغني فقد ابان وقالا
هذي جماجمنا فهن دعائم
لبناء ملك يبهر الاجيالا
وقفوا فناحت في دمشق نوائح
تبكي الارامل تندب الاطفالا
وهناك في بيروت لوعة ثاكل
قد اسكنوهم صفصفا ورمالا
هل جفت الاماق بعد فراقهم
المجد ولي والعلي قد زالا
ياليتني كنت الفداء (لعارف)
اذ كان فينا درة تتلالي
لهفي عليهم يوم مصرعهم فقد
ملاوا الفضاء مهابة وجلالا

***

لا تحزنوا فالدهر من عاداته
قتل الاباة ليرفع الانذالا
لاتيأسوا ، ربوا النفوس ، تحينوا
ان الليالى ما فتئن حبالي

دمشق معهد الحقوق

محمد عبد القادر يونس

***

نداء

نداء الى شباب الامة العربية في فلسطين وان عنيت الشباب انما اعني شباب النفوس لان كثيرا من الرجال تلده امه شائبا . ان الذى حملني على كتابة هذا النداء موت الحالة السياسية والاقتصادية اليوم وماحل بالبلاد من تقهقر ويأس وكثرة الكتاب والداعين لانهاض البلاد سياسيا واقتصاديا وتقريعهم لرجال اللجنة التنفيذية ولا من مجيب ولم أر واحدا منهم بين الاسباب التى خدرت اعصاب البلاد وأماتتها حتى اصبح رجالها كالسكارى لايشعرون بما هو حال بهم والنار قريبا ما تلتهمهم

ان اكبر سبب لماهو حال في البلاد اليوم وعدم وجود جبهة سياسية ثابتة تجابه المستعمر تجاه ما يسنه من القوانين الجائرة والاعمال التي لاتتناسب مع صك الانتداب الذي لم نعترف ولن نعترف به هو مايسمونه المؤتمر السابع ولجنته التنفيذية: حيث ان المؤتمرات لاتعقد ولا يكون دافعا لعقدها الا مصلحة جوهرية تتعلق بشان البلاد ، فكان ذلك الداعي حقا حينما بدأت تطلب الصحف الوطنية ضرورة عقده ، ولكن ويا للاسف حينما خرج هذا الطلب من حيز القول الى حيز العمل بدأت بوادر الحزبية وحب الاستئثار بالسمعة تحل محل الاخلاص للعمل لجوهر القضية فكانت هنالك مؤتمرات تمهيدية أسمية ، فاستغلها من يسمون انفسهم بالمعارضين والحقيقة هم عباد وخدمة الحكومة وحزبها المخلص ،ولا اقول عن الاخرين وان كانوا في السابق خيراً من هؤلاء وطنية إلا أنهم ذلوا واصبح لاهم لهم إلا رضاء الحكومة ايضاً وتثبيت زعامتهم حتي يبقي لهم مركز عند الحكومة وإنني اعتقد أن تشادهم قبل انعقاد المؤتمر جعله عبارة عن إظهار توازن بين حزبين ليستغلوا ثقة الشعب الذي لم يمثلوه حقيقياً فكان المؤتمر يقيناً من طرف فريقين لا يعترف الوطن اليوم وفي ذلك الحين ايضا لهم بالسيادة حيث ان قسما منهم حكومي ظاهر وقسماً خنع للحكومة لبعض مصالح شخصية او إعتبارات سياسية كان حزب الحكومة من اهم اسبابها ولم يكن في ذلك المؤتمر وجود لشيء من الحماس والالم الباعثين لمثل هذه المؤتمرات وانما كان مؤتمر تشاد بين قوتين الكل منهما تريد أن تظهر للحكومة ان بيدها زعامة الشعب فمؤتمر هذه صفاته لا يطلب من وليدته وهي اللجنة التنفيذية الجامعة في صفوفها النقيضين ان تعمل للبلاد اكثر من قتلها ، لذلك اهيب بالشباب الغيورين على بلادهم إذا بقي منهم أحد تحت سماء هذه البلاد إن لا يموهوا على انفسهم بوجود لجنة تنفيذية وأن يهبوا لعقد مؤتمر من الشباب المخلص لانقاذ ما بقي لهم من الوطن والكرامة بما فيه ولا يخرجوا منه إلا بتشكيل حزب سياسى يختارون له إسماً جديداً غير أسماء الاحزاب البائدة وان يكون تأسيسه على نظام ديموقراطى ومالية ثابتة واطلب منهم السرعة لان البلاد تحتضر ولا لزوم لكثرة الاقتراحات بل اطلب ان يعين وقت ومحل انعقاد المؤتمر التمهيدى لهذا الغرض وأن تدعى اليه جميع الطبقات الوسطى من المدن ورجال القرى الذين لا تهمهم الوظائف وحالتهم الاقتصادية والسياسية وما هم فيه من الهوان تساعدهم على أن يلبوا الصوت جذلين ، واذا بقينا سنة اخرى نكذب على أنفسنا ان هنالك لجنة تنفيذية وهيئة سياسية نرحل عن بلادنا أذلاء وأعمال الحكومة وتنظيم خطط الخصم الصهيونى شاهدان على ذلك واكرر الرجاء بسرعة العمل لانه لم يبق فى قوس الصبر منزع والسلام على من سمع فوعى

سلوان على الغول

«الصراط» جاء في هذا البيان تحامل على المعارضين ومجازفة باتهامهم والحق أن فريق المعارضين ماكان يحاول فى خططه التى وضعها للمؤتمر غير ان يحول بين المجلسيين وبين إستخدام المؤتمر ولجنته لاغراضهم الخاصة أما ان اللجنة التنفيذية الحاضرة لا يرجي فيها خير فليس ذلك يعود اليها نفسها بل لانه ليس وراءها امة فعالة واما إستنهاض الشباب فلا اراه إلا مبنياً على وهم إذ أين الشبان الذين يهاب بهم لانقاذ البلاد أهم اولئك الذين لايعنيهم من دنياهم غير إتباع شهواتهم وقضاء ملذاتهم أم هم الموظفون الذين أيديهم مغلولة بوظائفهم أم اولئك الذين لاهم لهم إلا التماس بلغة العيش من حيث جاءت انه ان كان في الشبان نفع وخير فهو ان يستثيروا الامة لمعاضدة اللجنة الحاضرة بالمال وان يمدوها بالاراء ويكونوا هم جذوة حماسها وفيما عدا ذلك لا مطمع

مطبعة الصراط المستقيم — يافا